

لسان العرب

(خرم) الخَرْمُ مصدر قولك خَرَمَ الخَرَزَةَ يَخْرِمُهَا بالكسر خَرَمًا وخَرَمَها فَتَخْرِمُهَا فَصَمَمَهَا وما خَرَمْتُ منه شيئاً أَي ما نقصت وما قطعت والتَّخْرِمُ والانْخِرَامُ التشقق وانْخَرِمَ ثَقْبُهُ أَي انشق فإِذا لم ينشق فهو أَخْرِمٌ والأُنْثَى خَزْمَاءُ وذلك الموضع منه الخَرَمَةُ الليث خَرِمَ أَنْفُهُ يَخْرِمُ خَرَمًا وهو قطع في الوَتْرَةَ وفي الناشرَتَيْنِ أَوْ في طرف الأَرْزَبَةِ لا يبلغ الجَدْعَ والنعت أَخْرِمٌ وخَرَمَاءُ وَإِن أَصَابَ نحو ذلك في الشفة أَوْ في أَعْلَى قُوفِ الأُذُنِ فهو خَرَمٌ وفي حديث زيد بن ثابت في الخَرَمَاتِ الثلاثِ مِنَ الأَنْفِ الدِّيَّةُ في كل واحدة منها ثلثها قال ابن الأثير الخَرَمَاتُ جمع خَرَمَةٍ وهي بمنزلة الاسم من نعت الأَخْرِمِ فكأَنه أَراد بالخَرَمَاتِ المَخْرُومَاتِ وهي الحُجُبُ الثلاثة في الأَنْفِ اثنتان خارجان عن اليمين واليسار والثالث الوَتْرَةُ يعني أَنَّ الدِّيَّةَ تتعلق بهذه الحجب الثلاثة وخَرِمَ الرجل خَرَمًا فهو مَخْرُومٌ وهو أَخْرِمٌ تَخْرِمُهَا مَتَّ وَتَرَةً أَنْفُهُ وقطعت وهي ما بين مَنذُخِرِيهٍ وقد خَرَمَهُ يَخْرِمُهُ خَرَمًا والخَرَمَةُ موضع الخَرَمِ مِنَ الأَنْفِ وقيل الذي قطع طرف أَنْفِهِ لا يبلغ الجَدْعَ والخَوْرَمَةُ أَرْزَبَةُ الإنسان ورجل أَخْرِمٌ الأُذُنُ كَأَخْرَبَهَا مَثْقُوبَهَا والخَرَمَاءُ مِنَ الأَذَانِ المُتَخَرِّمَةِ وَعَنْزُ خَرَمَاءُ شُقَّتْ أُذُنُهَا عَرْضًا والأَخْرِمُ المَثْقُوبُ الأُذُنِ والذي قُطِعَتْ وَتَرَةً أَنْفُهُ أَوْ طرفه شيئاً لا يبلغ الجَدْعَ وقد انْخَرِمَ ثَقْبُهُ وفي الحديث رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخُطِبُ النَّاسَ عَلَى نَاقَةِ خَرَمَاءَ أَصَلَ الخَرَمِ الثَّقْبَ والشق وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُضَاحَّيَ بِالمُخَرِّمَةِ الأُذُنِ يعني المَقْطُوعَةَ الأُذُنِ قال ابن الأثير أَراد المَقْطُوعَةَ الأُذُنَ تسمية للشئ بأصله أَوْ لِأَنَّ المُخَرِّمَةَ مِنَ أبنية المبالغة كَأَنَّ فيها خُرُومًا وشُقُوقًا كثيرة قال شمر والخَرَمُ يكون في الأُذُنِ والأَنْفِ جميعاً وهو في الأَنْفِ أَنْ يُقْطَعَ مُقَدِّمٌ مَنذُخِرِ الرجل وَأَرْزَبَتِهِ بعد أَنْ يُقْطَعَ أَعْلَاهَا حتى ينفذ إِلى جوف الأَنْفِ يقال رجل أَخْرِمٌ بَيْنَ الخَرَمِ والأَخْرِمِ الغدير وجمعه خُرُومٌ لِأَنَّ بعضها يَنْذُخِرِمُ إِلى بعض قال الشاعر يُرَجِّعُ بَيْنَ خُرُومٍ مُفْرَطَاتِ صَوَافٍ لَمْ تُكَدِّرْهَا الدِّلاءُ والأَخْرِمُ مِنَ الشَّعْرِ ما كان في صدره وَتَدُّ مَجْمُوعُ الحركتين فَخَرِمَ أَحَدُهُما وَطُرِحَ كقوله إِِنَّ امْرَأَةً قَدِ عَاشَ عِشْرِينَ حِجَّةً إِلى مِثْلِهَا يَرْجُو الخُلُودَ لِجَاهِلٍ .

(* قوله « عشرين حجة » كذا بالأصل والذي في التهذيب والتكملة تسعين وقوله إلى مثلها الذي في التكملة إلى مائة وقد صح عليه) .

كان تمامه وإنَّ امرأً قال الزجاج من عِلَالِ الطَّوِيلِ الخَرْمُ وهو حذف فاء
فَعُولُنْ وهو يسمى الثَّالِمَ قال وخَرْمٌ فَعُولُنْ بيته أَثْلَمٌ وخَرْمٌ مَفَاعِيلُنْ
بيته أَعْضَابٌ ويسمى مُتَخَرِّبًا ما لِيُفْصَلَ بين اسم مُنْخَرَمٍ مَفَاعِيلُنْ وبين
مُنْخَرَمٍ أَخْرَمٌ قال ابن سيده الخَرْمُ في العَرُوضِ ذهاب الفاء من فَعُولُنْ فيبقى
عُولُنْ فينقل في التقطيع إِلى فَعُولُنْ قال ولا يكون الخَرْمُ إِلا في أَولِ الجزء في
البيت وجمعه أَبو إِسْحَقٍ على خُرُومٍ قال فلا أَدْرِي أَجَعَلَهُ اسْمًا ثم جمعه على ذلك أَم
هو تسمُّجٌ منه وإِذا أَصاب الرامي بسهمه القِرْطاسَ ولم يَثْقُبْهُ فقد خَرَمَهُ ويقال
أَصَابَ خَوْرَمَتَهُ أَي أَنْفَهُ والخَرْمُ أَنْفُ الجبلِ والأَخْرمانِ عَظْمانِ مُنْخَرَمَانِ في
طرفِ الحَنَكِ الأَعلى وأَخْرَمَا الكَتِفَيْنِ رُؤُوسَهُمَا من قِيدِ العَضْدَيْنِ مما يلي الوابِلَةَ
وقيل هما طرفا أَسفلِ الكَتِفَيْنِ اللذان اِكتنفا كُعْبُرَةَ الكَتِفِ فَالْكُعْبُرَةُ بين
الأَخْرَمَيْنِ وقيل الأَخْرَمُ مُنْخَقَطَعٌ العَيْرِ حيث يَنْجَدِعُ وهو طرفه قال أَوْسُ بن
حَجْرٍ يذُكُرُ فَرَسًا يَدْعَى قُرْزُلًا تاءٌ لولا قُرْزُلٌ إِذْ نَجَا لكان مَثْوَى خَدِّكَ
الأَخْرَمِ أَي لِقُتْلِكَ فَسَقَطَ رَأْسُكَ عَنِ أَخْرَمِ كَتَفِكَ وَأَخْرَمُ الكَتِفِ طرفِ عَيْرِهِ
التَّهْذِيبِ أَخْرَمُ الكَتِفِ مَحَزٌّ في طرفِ عَيْرِها مما يلي الصَّدْفَةَ والجمع الأَخْرَمُ
وخَرْمٌ الأَكْمَةُ ومَخْرَمُها مُنْخَقَطَعُها ومَخْرَمُ الجبلِ والسَّيْلُ أَنْفُهُ
والخَرْمُ ما خَرَمَ سَيْلٌ أو طَرِيقٌ في قُفٍّ أو رَأْسِ جَبَلٍ واسم ذلك الموضع إِذا اتسع
مَخْرَمٌ كَمَخْرَمِ العَقَبَةِ ومَخْرَمِ المَسِيلِ والمَخْرَمُ بكسر الراءِ مُنْخَقَطَعٌ
أَنْفُ الجبلِ والجمع المَخْرَمُ وهي أَفْواهُ الفِجَاجِ والمَخْرَمُ الطَّرِيقُ في الغلظِ عن
السُّكَّرِيِّ وقيل الطَّرِيقُ في الجبالِ وَأَفْواهُ الفِجَاجِ قال أَبو ذؤيبٍ به رُجُمَاتُ
بَيْتِنَهُنَّ مَخْرَمٌ نُهُوجٌ كَلابِياتُ الهَجَائِنِ فيحُ وفي حديثِ الهِجْرَةِ مَرَّ
بِأَوْسٍ الأَسْلَمِيِّ فحملهما على جَمَلٍ وبعثَ معهما دَلِيلًا وقال اسْلُكْ بهما حيثُ
تَعْلَمُ من مَخْرَمِ الطَّرِيقِ وهو جمع مَخْرَمٍ بكسر الراءِ وهو الطَرِيقُ في الجبلِ أو
الرملِ وقيل هو مُنْخَقَطَعٌ أَنْفُ الجبلِ وقولُ أَبِي كَبِيرٍ وإِذا رَمَيْتَ به الفِجَاجَ
رَأَيْتَهُ يَهْوِي مَخْرَمَها هُوِيَّ الأَجْدَلِ أَرادَ في مَخْرَمِها فهو على هذا
طَرَفٌ كقولهم ذَهَبْتُ الشَّامَ وَعَسَلَ الطَرِيقَ الثَّعْلَبُ وقيل يَهْوِي هنا في معنى
يَقْطَعُ فَإِذا كان هذا فَمَخْرَمِها مفعولٌ صحيحٌ وما خَرَمَ الدليلُ عن الطَّرِيقِ أَي
ما عدلَ ومَخْرَمُ اللَّيْلِ أَوائِلُهُ أَنشدَ ابنُ الأَعرابيِّ مَخْرَمُ اللَّيْلِ لَهْنٌ بِهِرَجٌ
حينَ ينامُ الوَرَعَ المَزَلَجُ قال ويروى مَخْرَمُ اللَّيْلِ أَي ما يَحْرُمُ سُلُوكَهُ على
الجَبانِ الهِدانِ وهو مذكورٌ في موضعه وَيَمِينُ ذاتُ مَخْرَمِ أَي ذاتُ مَخْرَجِ ويقال
لا خَيْرَ في يَمِينِ لا مَخْرَمَ لها أَي لا مَخْرَجَ ما خُذَ من المَخْرَمِ وهو

الثَّانِيَّةُ بينَ الجبلينِ وقالَ أبو زيدٍ هذه يَمِينُ قَدِ طَلَعَتِ فِي المَخْرَمِ وهي اليمينُ التي تَجْعَلُ لصاحبها مَخْرَجًا والخَوْرَمَةُ أَرَبِيَّةٌ الإِنْسَانِ ابنُ سيده الخَوْرَمَةُ مُقَدِّمٌ الأَنفِ وقيلَ هي ما بينَ المَنْذَرَيْنِ والخَوْرَمُ مُخَوِّرٌ لها خُرُوقٌ واحدها خَوْرَمَةٌ والخَوْرَمُ صخرةٌ فيها خُرُوقٌ والخَرَمُ أُنْفُ الجبلِ وجمعه خُرُومٌ ومنه اشتقاقُ المَخْرَمِ وضَرَعٌ فيه تَخْرِيمٌ وتَشْرِيمٌ إِذَا وَقَعَ فِيهِ حُرُوزٌ واخْتَرَمَ فلانٌ عَدَّ ماتَ وذهبَ واخْتَرَمَتَهُ المَنْدِيَّةُ منَ بينِ أَصحابه أَخَذَتَهُ منَ بينهم واخْتَرَمَ مَهْمُ الدهرُ وتَخَرَّمَهُمُ أَيِ افْتَنَعَهُمُ واستَأْصَلَهُمُ ويقالُ خَرَمَتَهُ الخَوَارِمُ إِذَا ماتَ كما يقالُ شَعَبَتَهُ شَعُوبٌ وفي الحديثِ يريدُ أَن يَنْدَخِرَمَ ذلكَ القَرْنُ القَرْنُ أَهْلُ كُلِّ زَمَانٍ وانْخَرَمَهُ ذَهَابُهُ وانْقِضَاؤُهُ وفي حديثِ ابنِ الحنفيةِ كَرِدَتْ أَن أكونَ السَّوَادَ المُخْتَرَمَ منَ اخْتَرَمَ مَهْمُ الدهرُ وتَخَرَّمَهُمُ استَأْصَلَهُمُ والخَرَماءُ رابِيَّةٌ تَنْهَبِطُ في وَهْدَةٍ وهو الأَخْرَمُ أَيضاً وأَكَمَّةٌ خَرَماءُ لها جانبٌ لا يمكنُ منه الصُّعودُ وريحُ خارِمٌ باردةٌ كذا حكاه أبو عبيدٍ بالرَّاءِ ورواهُ كراعُ خارِمٌ بالزَّايِ قالَ كَأَنها تَخْرِمُ الأَطْرَافَ أَيِ تنظُمُها وسياً تُذكرُ والخُرَّمُ نَباتٌ الشَّجَرِ عن كراعٍ وعيشُ خُرَّمٌ ناعِمٌ وقيلَ هو فارسيٌّ معربٌ قالَ أبو نُخَيْلَةَ في صفةِ الإِبِلِ قاطَتٌ منَ الخُرْمِ بَقِيظٌ خُرَّمٌ أَرادَ بَقِيظٍ ناعِمٍ كثيرٍ الخَيْرِ ومنه يقالُ كانَ عَيْشُنَا بها خُرَّمًا قاله ابنُ الأَعرابيِّ والخُرْمُ وكاطِمَةٌ .

(* قوله « والخرم وكاطمة إلخ » كذا بالأصل ومثله في التكملة والذي في ياقوت والخرم في كاطمة إلخ) .

جُبَيْدِيَّاتٌ وَأُنُوفٌ جِبَالٍ وَأَمَّا قولُ جريرِ إِنَّ الكَنْدِيَّسَةَ كانَ هَدْمٌ بناؤها نَصْرًا وكانَ هَزِيمَةً للأَخْرَمِ فَإِنَّ الأَخْرَمَ اسمٌ مَلِكٌ منَ مَلُوكِ الرُّومِ والخَرِيمُ المَاجِنُ والخارِمُ التَّارِكُ والخارِمُ المُفْسِدُ والخارِمُ الرِّيحُ الباردةُ وفي حديثِ سَعْدٍ لما شكاهُ أَهلُ الكوفةِ إِلى عُمَرَ في صلاته قالَ ما خَرَمْتُ منَ صلاةِ رسولِ A شَيْئاً أَيِ ما تَرَكَتُ ومنه الحديثُ لمَ أَخْرَمَ مِنْهُ حَرَفاً أَيِ لمَ أَدَعُ والخُرَّمُ الأَحْداثُ المُتَخَرِّمُونَ في المعاصي وجاءَ يَتَخَرَّمُ زَنْدُهُ أَيِ يَرَكِبُنَا بِالظلمِ والحُمُقِ عن ابنِ الأَعرابيِّ قالَ وقالَ ابنُ قنَّانٍ لرجلٍ وهو يَتَوَعَّدُهُ وَا لئنَ انْتَحَيْتُ عَلَيْكَ فَإِنِّي أَرَاكَ يَتَخَرَّمُ زَنْدُكَ وذلكَ أَنَ الزَّزَنْدَ إِذَا تَخَرَّمَ لمَ يُورِ القادِحُ بهُ ناراً وإِنما أَرادَ أَنه لا خَيْرَ فيه كما أَنه لا خَيْرَ في الزَّزَنْدِ المُتَخَرَّمِ وتَخَرَّمَ زَنْدُ فلانٍ أَيِ سَكَنَ غَضْبُهُ وتَخَرَّمَ أَيِ دانَ بدينِ الخُرَّمِيَّةِ وهمُ أَصحابُ التَّناسُخِ والإِباحَةِ أبو خيرةِ الخَرُومَانَةُ بقلعةٍ

خبيثةُ الرِّيحِ تَنبِتُ في العَطَانِ .

(* قوله « تنبت في العطن » هكذا في الأصل ويؤيده ما في مادة ش ق ذ من الأصل والمحكم من التعبير بالإعطان وصوبه شارح القاموس وخطأ ما فيه وهو تنبت في القطن ولكن الذي في التهذيب والتكملة هنا مثل ما في القاموس) وَأَنشَدَ إِلَى بَيْتِ شَيْقُذَانَ كَأَنَّ سِرْبَالَهُ وَلِحْدَيْتَهُ فِي خَرِّوَمَانَ مَنُورٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ خُرَيْرِمٍ هُوَ مَصْغَرُ ثَنَدِيَّةٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالرَّوْحَاءِ كَانَ عَلَيْهَا طَرِيقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ وَمَخْرَمَةٌ بِالْفَتْحِ وَمُخْرَمٌ وَخُرَيْرِمٌ أَسْمَاءُ وَخُرْمَانٌ وَأُمُّ خُرْمَانَ .

(* قوله « وأم خرمان » بضم فسكون كما في ياقوت والتكملة) موضعان والخرماءُ عَيْنٌ بِالصَّفَاءِ كَانَتْ لِجَحَاكِيمِ بْنِ زَهْلَةَ الْغِفَارِيِّ ثُمَّ اشْتُرِيَتْ مِنْ وَلَدِهِ وَالْخَرْمَاءُ فَرَسٌ لِيَدْنِي أَبِي رَبِيعَةَ وَالْخُرْمَانُ نَبْتُ وَالْخُرْمَانُ بِالضَّمِّ الْكُذِبُ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِالْخُرْمَانِ أَيَّ بِالْكَذِبِ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ مَا زَبَسَتْ فِيهِ بَخْرَمَاءَ يَعْنِي بِهِ الْكُذِبُ